بناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد

*أ.د/ احمد عبده حسن
**أ.م.د / أسماء محمد عيد
***أ / اية رمضان إبراهيم

المقدمة ومشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من اكثر المراحل العمرية اهمية في حياة الانســـان، فهي مرحلة بناء الاطر الاساسية للشخصية حيث ان اصابة الطفل بأحد الاعاقات النمائية لا يشكل خطرا علي الطفل فقط بل يشكل تهديدا لأسرته نظرا لما يحتاجه هذا الطفل من رعاية خاصة.

تشهد الألفية الحالية اهتماما بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومحاولة مساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، حتى أصبحت الحاجة ملحة إلى إيجاد طريقة تربوية تسمح لهذه الفئة بالتعايش مع الأطفال الأسوياء وتربيتهم من خلال سياسه تعليمية تضمن الاستعادة الكاملة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الاندماج داخل مجتمع الأسوياء ومحاولة التكيف. (٢: ٩٧٢)

ولذلك اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الطفل التوحدي في السنوات الاخيرة حيث اننا نجد اغلب الدوريات وخاصة علم النفس اخذت في اعداد مقالات متخصصة عن هذه الفئة من الاطفال، ولاشك ان الازدياد العالمي لهذا الاضطراب ادي الي ضرورة اجراءات دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وامكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة الاباء والمشرفين والمعلمين في تعديل سلوكهم، ومن بين الاعاقات الواجب الاهتمام بها اكثر هي اضطراب التوحد والتي تعتبر من اكثر الاعاقات صعوبة وشدة وذلك من خلال تأثيرها علي سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم او التنشئة الاجتماعية أو التدريب او تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي او القدرة علي حماية الذات من المشكلات التي قد تواجهه. (٩ :١)

ويعد التوحد من أعقد الاضـــطرابات التي لفتت انظار القائمين برعاية الاطفال ذو الاعاقة من الباحثين والأطباء وأولياء الأمور، وذلك نظرا لارتفاع نسبة المصابين به وغرابته لأنه ليس مرضا

* أستاذ علم النفس الرياضي – ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية – جامعة الوادي الجديد
** أستاذ علم النفس المساعد – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة الوادي الجديد
*** باحث ماجستير – قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية – جامعة الوادي الجديد

محددا، بل اضطراب محير اذ ان اعراضه ثابته لكن يختلف من حيث الشدة بين الاطفال، وفي الطفل المصاب نفسه قد تتباين الخصائص والاعراض، وقد يجمع بين القدوة والضعف، حيث من الممكن ان يكون الطفل فصيحا يستطيع التحدث في مواضيع يهتم بها بكثيرا حتي في ادق التفاصيل والتي قد يعجز الطفل العادي الالمام بها، او قد يكون لدية ذاكرة قوية، وفي الوقت نفسه لا يستطيع التفاعل والتواصل مع المحيطين به بأبسط ادوات التواصل كنظرة العين، هذا فضلا عن اوجهه العجز المتعددة والمتشابكة والمرتبطة بهذا الاضطراب والتي تؤدي إلي بعض المشكلات السلوكية لدي هذه الفئة من الاطفال. (١٧:١٠)

ويعتبر الأفراد ذوي الإعاقات النمائية أكثر عرضة للمشكلات السلوكية والانفعالية نظراً لما يعانون منه من قصور في القدرات العقلية، وقصور في مهارات التكيف مما يجعلهم غير قادرين على التعامل مع المواقف الحياتية التي يمرون بها بشكل مناسب، وكما أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإعاقات النمائية يعانون من مدي واسع من المشكلات الانفعالية والسلوكية والنفسية والتي تتمثل في القلق والاكتئاب واضطراب الانتباه سواء المصحوب بالنشاط الزائد أو غير المصحوب بالنشاط الزائد والعدوان، وإيذاء الذات والسلوك النمطي، والعناد المتحدي، واضطراب المسلك. (١٦:١٢٥)

ويتم النظر إلى المشكلات السلوكية علي أنها مصطلح غير واضح حيث إن المشكلة التي تكون موجودة لدى شخص قد لا تكون موجودة لدى شخص آخر، ولذلك تعد المشكلات السلوكية من أخطر المشكلات التي تواجهه الأطفال والمراهقين والتي تؤثر سلباً على النظام الأسري كله من الآباء والأمهات والأشقاء والمعلمين، فهي تعد مشكلة ذات أبعاد متعددة، أولها تأثيرها السلبي على الطفل نفسه، ثانيها تأثيرها على أسرة الطفل والمدرسة والبيئة والمجتمع ككل، ثالثها إذا لم يتم علاجها في وقت مبكر فمن الممكن أن تتفاقم فيما بعد، بل ومن الممكن أن تتحد مع مشكلات أخرى، ويصبح الأمر أخطر وأصعب عند العلاج. (٦ :٧٨٥)

عند تعريف المشكلات السلوكية ينبغي علينا النظر إليها من منظورين المنظور الأول في ضوء درجة الشدة وعدد مرات حدوثها، بمعني هل تحدث في العديد من الأماكن، هل هي سمة ثابتة أم ظاهرة مؤقتة، والمنظور الثاني من خلال التمييز بين المشكلات السلوكية الداخلية والمشكلات السلوكية الخارجية، فالمشكلات السلوكية الداخلية تتمثل في مشاعر الوحدة، وانعدام الأمن، والقلق، والانتحار، والمشكلات الخارجية مثل العدوان والعنف وعدم الامتثال والتحدي وفرط النشاط. (١٣ :٤٨)

ومن خلال عمل الباحثون كأعضاء هيئة تدريس بكليات التربية والتربية الرياضية وعمل احدهم بالعديد من مراكز التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة لاحظوا وجود صفات لدي حالات التوحد تسبب لهم بعض المشكلات السلوكية، مما دفع الباحثون الي البحث والتقصي والدراسة حول هذه المشكلات، حيث ان طيف التوحد اضطراب يعرقل النمو الطبيعي لدماغ الطفل المصاب به وذلك في مجالات التفكير والتفاعل الاجتماعي والانفعالي، مما يجعل طفل طيف التوحد يواجه صعوبة في نقل أفكاره ورغباته إلي من يحيط به، وهو لا يجيد استعمال اللغة بشكل مناسب كما أنه يفشل في استخدام التواصل مع محيطه لكنه يستعمل بدائل اللغة بحركات الأيدي وتعابير الوجه، ويؤدى هذا الفشل لإحباطه ويزيد ميول العزلة ، ويؤدى إلي تفاقم السلوك غير المقبول.

بالإضافة إلي ذلك يتسم طفل طيف التوحد بعجز في التواصل مع الاخرين نتيجة قصور واضح في استقبال المعلومات او توصيلها للآخرين، فيعوض ذلك بأنماط سلوكية غير مناسبة للبيئة او الوسط الاجتماعي المحيط به، فتسبب له العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان والعناد وسلوك ايذاء الذات والاعتمادية الزائدة وعدم القدرة علي العناية بالذات والنشاط المفرط، ومع كل هذا لاحظ الباحثون قلة الدراسات والابحاث التي درست هذه الفئة ومجال علاجها مقارنة بالدراسات والابحاث التي اجريت علي انواع من الاعاقات الأخرى من ذوي الاحتياجات ونظرا لعدم اعطاء اطفال التوحد حقهم من الرعاية والاهتمام والخدمات اللازمة لهم والتي تتناسب مع اعاقتهم وكذلك ازدياد معدلات انتشار هذا المرض والتي اكدته الدراسات الحديثة .

ولهذا حاول الباحثون ان يتطرقوا في هذا البحث الي بناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد.

أهمية البحث:

١- التعرف علي المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد.

٢- تقديم المعارف والمعلومات لمتغير البحث (المشكلات السلوكية).

٣- الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج نفسية لخفض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي:

١- بناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد

٢- التعرف علي الفروق بين (الذكور الاناث) في مستوي خفض المشكلات لدي اطفال التوحد.

تساؤل البحث:

١- ما هو مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلاله احصائية بين اطفال التوحد (ذكور – اناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكية؟

مصطلحات البحث:

- **المشكلات السلوكية:**

الانماط السلوكية الشاذة التي لا تتفق مع القيم والاعراف السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه الطفل والتي تلحق الأذى والضرر بالطفل نفسه وبالمجتمع المحيط به.(٥: ٣٢)

- **التوحد:**

نوع من اضطرابات النمو والتطور تظهر خلال السنوات الاولي من العمر وتؤثر علي مختلف جوانب النمو بالسالب والتي قد تظهر في النواحي الاجتماعية التواصلية والعقلية والانفعالية والعاطفية ويستمر هذا النوع من الاضطرابات التطوري مدي الحياه (أي لا يحدث شفاء منه) ولكن تتحسن حالته من التدريبات العلاجية المقدمة للطفل في السن المبكر.(٧: ٧)

الدراسات السابقة:

١- **دراسة (امل مباركي)(٢٠٢٣) (١) بعنوان** مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال طيف التوحد خلال فترة الحجر المنزل من وجهة نظر أولياء الأمور، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال طيف التوحد خلال فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر الأمهات والآباء في ضوء متغير الجنس (الذكر– انثى)، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته طبيعة البحث، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) أم وأب لذوي أطفال طيف التوحد في مجتمع المملكة العربية السعودية، تم استخدام مقياس الكيكي (٢٠١١) الذي يتضمن المشكلات السلوكية لأطفال طيف التوحد، موزعه على خمسة ابعاد التواصل، التفاعل الاجتماعي، السلوك النمطي، السلوك العدواني، البعد الوجداني والعاطفي، وأسفرت النتائج على أن مستوى المشكلات السلوكية لأطفال التوحد خلال فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر أمهاتهم وآباءهم جاء بدرجة متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الكلي للمشكلات السلوكية لأطفال التوحد (٢.١٢) من (٣)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال طيف التوحد تعزى إلى متغير الجنس.

٢- **دراسة (سهلة قلندر، لطفي مكي)(٢٠١٩) (٤) بعنوان** المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم، هدفت الدراسة إلي التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء امورهم، ودلالة الفروق بالمشكلات السلوكية لأطفال التوحد وفقاً الى (النوع –العمر)،واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته طبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث علي (١٨) مركز ومعهد منهم (١٢) مركز اهلي و(٦) مراكز حكومية ، واستخدمت الباحثتان مقياس المشكلات السلوكية (إعداد الباحثتان)، وأظهرت نتائج البحث انه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع (ذكور وإناث)، وذلك أن كلا الطرفين من الذكور والإناث يعيشان حالة الاضطراب نفسه في المجتمع والظروف نفسها معاً فأن المشكلات السلوكية هي نفسها بين الذكور والإناث، انه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا لمتغير السن

٣ – **دراسة (مباركة ميدون ، يمينة خلادي) (٢٠١٨) (٨)** بعنوان بعض المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بمراكز مدينة ورقلة ، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الاستكشافي، و تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طفل ذو اضطراب طيف التوحد بالمراكز الخاصة بولاية ورقلة ، وتم استخدام مقياس كارز لتشخيص اضطراب طيف التوحد و بطاقة ملاحظة للمشكلات السلوكية لأطفال طيف التوحد (إعداد الباحثتان)، أسفرت نتائج الدراسة أن من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لأطفال اضطراب طيف التوحد السلوكيات النمطية تليها مشكلة السلوكيات العدوانية و في الأخير مشكلة إيذاء الذات ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في درجات المشكلات السلوكية .

٤- **دراسة (دايخة مفيد)(٢٠١٥) (٣) بعنوان** بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، هدفت الدراسة الى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد بولاية ورقلة وغراديه من وجهة نظر أمهاتهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات في درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات والمتمثلة في (جنس الطفل التوحدي. سن الطفل التوحدي، المستوى التعليمي للام الطفل التوحدي)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي لمناسبته طبية البحث، وتكونت العينة من (١٠٠) ام لأطفال التوحد، استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية (إعداد الباحثة)، واسفرت نتائج الدراسة عن انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد منخفض من وجهة نظر امهاتهم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات تبعا لمتغير جنس وسن الطفل التوحدي، توجد فروق

ذات إحصائية في درجات المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد باختلاف المستوى التعليمي للأمهات.

٥- **دراسة (هوك ادوين، بوتير ريس)(٢٠١٤) (١٢)** بعنوان المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطرابات التوحد، هدفت الدراسة إلى التعرف والكشف عن المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بولاية فلوريدا، تم استخدام المنهج الوصفي الاستطلاعي لمناسبته طبيعة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد بالمراكز الخاصة و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العرضية، و تم تطبيق مقياس كارز (٢) وبطاقة الملاحظة للمشكلات السلوكية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن السلوكيات النمطية من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا تليها السلوكيات العدوانية ثم سلوكيات إيذاء الذات، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى درجات الأطفال في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

التعليق على الدارسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها أجريت فى الفترة من (٢٠١٤) إلى (٢٠٢٣) مما يوضح مدى حداثة إجرائها، واستخدمت الدراسات جميعها المنهج الوصفي، واستهدفت بناء مقاييس وبطاقات ملاحظة للمشكلات السلوكية لأطفال طيف التوحد وأيضا التعرف علي المشكلات السلوكية ومستواها لدي اطفال طيف التوحد عدة مجتمعات مختلفة والعينات تخص (اطفال طيف التوحد – واولياء امورهم – المعلمين)، وتراوحت أعدادها ما بين (٢٣) إلى (١٠٠) واشتملت أدوات جمع البيانات علي المقاييس التي يتم بناؤها اوت تقنينها.

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

يري الباحثون أن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الخطوط الرئيسية لهذه الدراسة من حيث صياغة أهداف وفروض البحث، التوصل لكيفية تصميم وتقنين المقاييس من حيث الابعاد , والعبارات، تحديد المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف البحث كما اعتمد الباحثون على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج كقاعدة أساسية للمعالجة البحثية للبحث الحالي.

طرق وإجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي اسلوب (الدراسة المسحية) لمناسبته لطبيعة البحث.

- **مجتمع البحث:**

اشـــتمل مجتمع البحث اولياء امور اطفال التوحد في محافظة الوادي الجديد البالغ عددهم (٧٦) طفلا من سن (٥-١٠) سنوات للعام٢٠٢٤/٢٠٢٥.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من اولياء امور اطفال التوحد بمدينه الخارجة والمسـجلين بمركز (حسـن حلمي) لتأهيل ذوي الاحتياجات بواقع عدد (١٠) أطفال من سـن (٥-١٠) سنوات كعينة اساسية و(٥) أطفال كعينة استطلاعية ، كما بلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة(١٩.٧٤٪) من المجتمع الأصلي للبحث ويتضح ذلك من جدول(١)

جدول(١)

حجم العينة وتوزيع عينة الدراسة(الاساسية و الاستطلاعية)

العينة	الاساسية	الاستطلاعية	النسبة المئوية
١٥	١٠	٥	١٩.٧٤٪

- **أدوات جمع البيانات :**

استخدم الباحثون مقياس المشكلات السلوكية (أعداد الباحثون) كأداة لجمع البيانات

خطوات بناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد بمحافظة الوادي الجديد:

١. تحديد الهدف من المقياس :

الهدف الأسـاسـي هو الوصـول إلى أداة على درجة عالية من الصـدق والثبات تسـتخدم للتعرف على درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد بمحافظة الوادي الجديد.

٢. تحديد ابعاد المقياس :

لتحديد الابعاد المقترحة لمقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد قام الباحثون بمراجعة الاطر النظرية والدراسات وهي **(امل مباركي٢٠٢٣) (سهلة قلندر، لطفي مكي٢٠١٩) (مباركة ميدون ، يمينة خلادي ٢٠١٨) (دايخة مفيد ٢٠١٥) (هوك ادوين، بوتير ريس٢٠١٤) (ضويحي بن محمد، هبة جابر ٢٠١٩) (ريان محمد ٢٠٢١)** بهدف تحديد الابعاد المقترحة للمقياس حيث تم اختيار الابعاد الاكثر تكرارا والتي بلغت في صورتها الاولي على (١٢) وجدول (٢) يوضح تلك الابعاد .

جدول(٢)

الابعاد المتكررة في المقاييس السابقة

م	البعد	م	البعد
١	ايذاء الذات	٧	العزلة الاجتماعية
٢	فرط الحركة	٨	النشاط الزائد
٣	السلوك النمطي	٩	ايذاء الاخرين
٤	السلوك العدواني	١٠	الاكتئاب
٥	التواصل الاجتماعي	١١	القلق
٦	الجمود و التبلد العاطفي	١٢	نوبات الغضب

- **عرض الابعاد المقترحة على المحكمين لإبداء الرأي :**

تم عرض الابعاد المقترحة فى صورتها الأولى مرفق (٢)، على (١٠) من السادة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى وعلم النفس التربوي مرفق (١) وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/٤ م إلي ٢٠٢٤/٥/١٠م بهدف التعرف على ما يلى : -

- مدى مناسبة الابعاد المقترحة للمقياس .
- حذف أو تعديل أو إضافة الأبعاد التى من شأنها إثراء المقياس .

جدول(٣)

نسبة رأي المحكمين علي الابعاد المقترحة لمقياس المشكلات السلوكية

م	البعد	التكرار	النسبة	م	البعد	التكرار	النسبة
١	ايذاء الذات	٩	٩٠٪	٧	العزلة الاجتماعية	٥	٥٠٪
٢	فرط الحركة	٥	٥٠٪	٨	النشاط الزائد	١٠	١٠٠٪
٣	السلوك النمطي	١٠	١٠٠٪	٩	ايذاء الاخرين	٥	٥٠٪
٤	السلوك العدواني	٦	٦٠٪	١٠	الاكتئاب	٢	٢٠٪
٥	التواصل الاجتماعي	٤	٤٠٪	١١	القلق	٥	٥٠٪
٦	الجمود و التبلد العاطفي	٥	٥٠٪	١٢	نوبات الغضب	٩	٩٠٪

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لاراء المحكمين حول الموافقة على الابعاد المقترحة للمقياس تراوحت من (٢٠٪ :١٠٠٪) وتم اختيار الابعاد التي اتفقت اراء المحكمين عليها بنسبة أعلى من ٧٠ % وبالتالي بلغ عدد ابعاد المقياس اربعة ابعاد مرفق (٣) .

- **ايذاء الذات:** اضطراب سلوكي تكراري غير مرغوب اجتماعيا ينتج عنه ايذاء جسدي موجه للذات، ويأخذ العديد من الاشكال كما انه ينتشر بين اطفال التوحد بشكل مرتفع جدا، وغالبا يكون له أثار ضارة في المدي القريب والبعيد علي الطفل واسرته ومجتمعه.
- **السلوك النمطي :** تكرار السلوك نفسه بشكل مستمر بدون ان يشعر بالملل او التعب، ومثال لذلك رفرفه اليدين وتقليبها امام العينين باستمرار دون هدف وقد يستمر في تحريك جسمه الي الامام والي الخلف بشكل مستمر.
- **النشاط الزائد:** سلوك اكثر ازعاجا وتململا وغير مريح، ويتسم الاطفال الذين لديهم هذا العرض بانهم مفرطي الحركة ولديهم صعوبة تتعلق بالانخراط في الانشطة الهادئة .
- **نوبات الغضب :** حاله انفعال حادة يرافقها عواطف مصحوبة بالصراخ والسلوك التخريبي .

٣. صياغة عبارات المقياس:

في ضوء الفهم والتحليل النظري لأبعاد المقياس واستعانة الباحثون بالعبارات التي حصلوا عليها من الدراسات والبحوث صاغوا عبارات المقياس بما يتناسب مع عينة البحث، حيث تم وضع مجموعة من العبارات لكل بعد على حدا والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٤٤) موزعة على اربعة ابعاد وتم ترتيبها في استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في العبارات مرفق (٤) خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/٢٠ م إلي ٢٠٢٤/٥/٣٠م وجدول (٤) يوضح النسبة المئوية لآراء المحكمين حول عبارات مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد .

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء المحكمين حول عبارات مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد

(ن=١٠)

ايذاء الذات		السلوك النمطي		النشاط الزائد		نوبات الغضب	
رقم العبارة	رأي المحكمين	رقم العبارة	رأي المحكمين	رقم العبارة	رأي المحكمين	رقم العبارة	رأي المحكمين
١	٥٠٪	١	٩٠٪	١	٥٠٪	١	٩٠٪
٢	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	٩٠٪	٢	٦٠٪
٣	٦٠٪	٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٣	٩٠٪
٤	٩٠٪	٤	٩٠٪	٤	٣٠٪	٤	١٠٠٪
٥	١٠٠٪	٥	٤٠٪	٥	١٠٠٪	٥	١٠٠٪
٦	٩٠٪	٦	٩٠٪	٦	١٠٠٪	٦	٩٠٪
٧	١٠٠٪	٧	٦٠٪	٧	١٠٠٪	٧	١٠٠٪
٨	٥٠٪	٨	٩٠٪	٨	٩٠٪	٨	١٠٠٪
٩	٩٠٪	٩	٨٠٪	٩	٦٠٪	٩	٦٠٪
١٠	٩٠٪	١٠	٤٠٪	١٠	٨٠٪	١٠	١٠٠٪
١١	٩٠٪	١١	٩٠٪	١١	٩٠٪	١١	٣٠٪

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء المحكمين حول عبارات المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد قيد الدراسة تراوحت ما بين (٣٠٪:١٠٠٪)، وقد ارتضى البحث العبارات التي حصلت على وزن نسبي ٧٠ % فأكثر، وبذلك تم استبعاد (١٢) عبارة طبقاً لآراء السادة المحكمين للعبارات وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٣٢) عبارة مقسمة على اربعة ابعاد لقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد مرفق (٥) وجدول (٥) يوضح العبارات التي تم حفها لضعف نسبتها المئوية.

جدول (٥)

العبارات التي تم حذفها لضعف نسبتها المئوية

الابعاد	رقم العبارة في استمارة الاستطلاع	العبارة	النسبة المئوية
ايذاء الذات	١	يطرق رأسه بيده.	٥٠٪
	٣	يشد مناطق متفرقة باليد.	٦٠٪
	٨	لا يشعر بالألم عند تعرضه للأذى (حروق – جروح).	٥٠٪
السلوك النمطي	٥	يرفض تغير روتينه اليومي.	٤٠٪
	٧	**يتغلب علي نشاطهم التكرارية والنمطية وعادة ما يتعلق بطقوس معينة.**	٦٠٪
	١٠	يخبط رأسه في الحائط باستمرار .	٤٠٪
النشاط الزائد	١	يتكلم كثيرا .	٥٠٪
	٤	كثيرا ما يتململ في كرسيه.	٣٠٪
	٩	يغلب علي نشاطهم العدوانية.	٦٠٪
نوبات الغضب	٢	يغضب ويثور عند وجوده في مكان مظلم .	٦٠٪
	٩	ينزعج من لبس ملابس معينة	٦٠٪
	١١	يتلفظ بألفاظ خارجة عندما يغضب.	٣٠٪

جدول (٦)

أرقام عبارات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد فى صورته النهائية

م	البعد	أرقام العبارات	العدد
١	ايذاء الذات	١-٢-٩-١٠-١٧-١٨-٢٥-٢٦	٨
٢	السلوك النمطي	٣-٤-١١-١٢-١٩-٢٠-٢٧-٢٨	٨
٣	النشاط الزائد	٥-٦-١٣-١٤-٢١-٢٢-٢٩-٣٠	٨
٤	نوبات الغضب	٧-٨-١٥-١٦-٢٣-٢٤-٣١-٣٢	٨
	اجمالي العبارات		٣٢

- **تصميم مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح للمقياس في صورته النهائية مرفق (٦).**

من خلال تحديد العبارات في اتجاه البعد تم استخدام ميزان التطبيق الثلاثي (دائما، احيانا، ابدا) تم توزيع الدرجة كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

درجات عبارات المقياس على مفتاح التصحيح الثلاثي

العبارات	دائما	احيانا	ابدا
في اتجاه البعد	٣	٢	١
عكس اتجاه البعد	١	٢	٣

حيث تدل درجة (دائما) على ارتفاع مستوي المشكلات السلوكية، (أحيانا) تدل على أن مستوي المشكلات السلوكية بدرجة متوسطة أما (أبدا) فهي تدل على انخفاض مستوي المشكلات السلوكية وبالتالي أصبحت الدرجة العظمى والدنيا للمقياس كالآتي:

الدرجة العظمى = عدد عبارات المقياس × ٣= ٣٢× ٣ = ٩٦ درجة

الدرجة الدنيا= عدد عبارات المقياس × ١ = ٣٢× ١ = ٣٢ درجة

- **إعداد تعليمات المقياس :**

- عدم وضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة – الإجابة على جميع عبارات المقياس .
- لا تضيع وقتا كبيرا في قراءة العبارات – الاجابة بغرض البحث العلمي فقط.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من (٢٠٢٤/٨/٥) إلى (٢٠٢٤/٨/٢٠) على عينة قوامها (٥) من اولياء امور اطفال التوحد ومن مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بغرض التعرف على:

١- وضوح عبارات المقياس الخاص بالمشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد.

٢- إجراء المعاملات العلمية وتحديد زمن الاجابة

٣- اكتشاف وجود أي صعوبات في المقياس

- وقد تأكد الباحثون من وضوح العبارات من خلال العرض علي المحكمين وعدم استفسار أي فرد من عينة البحث خلال طرح المقياس .

٤. المعاملات العلمية للمقياس :

أ- الصدق

- **صدق المحكمين :**

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من (٢٠٢٤/٨/٢٥) إلى (٢٠٢٤/٨/٣٠) حيث طلب الباحثون منهم إبداء الرأي حول مناسبة الابعاد لموضوع البحث وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الابعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحثون نسبة مئوية قدرها

(٧٠٪) لقبول البعد أو العبارة وهذا ما يتضح في جدول (٥)، وبناءاً على آراء المحكمين تم استبعاد (١٢) عبارة، وقد احتوى المقياس على اربعة ابعاد يتضمن (٣٢) عبارة ، واعتبر الباحثون نسبة اتفاق المحكمين على ابعاده وعبارات المقياس معياراً لصدقه وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

النسبة المئوية لصدق المحكمين على عبارات المقياس (ن=١٠)

م	العبارات								
البعد الاول ايذاء الذات	العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	التكرار	١٠	٩	١٠	٩	١٠	٩	٩	٩
	النسبة	١٠٠٪	.٩٠ %	١٠٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	٩٠٪	٩٠٪
البعد الثاني السلوك النمطي	العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
	التكرار	٩	١٠	١٠	٩	٩	٩	٨	٩
	النسبة	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	٩٠٪	٩٠٪	٨٠٪	٩٠٪
البعد الثالث النشاط الزائد	العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	التكرار	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٨	٩
	النسبة	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	٨٠٪	٩٠٪
البعد الرابع نوبات الغضب	العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
	التكرار	٩	٩	١٠	١٠	٩	١٠٠	١٠٠	١٠
	النسبة	٩٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد قام الباحثون بتطبيق المقياس علي عينة عدد قوامها (٥) من اولياء امور اطفال التوحد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، بهدف التأكد من وضوح وصياغة العبارات ومناسبتها لعينه الدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد، كذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، كذلك معامل الارتباط بين

درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية له، والجداول (٩،١٠،١١)، توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه (ن = ٥)

البعد الأول ايذاء الذات		البعد الثاني السلوك النمطي		البعد الثالث النشاط الزائد		البعد الرابع نوبات الغضب	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٨٥	١	٠.٨٩	١	٠.٨٥	١	٠.٨٩
٢	٠.٧٧	٢	٠.٨٨	٢	٠.٨٨	٢	٠.٨٥
٣	٠.٨٧	٣	٠.٦٩	٣	٠.٧٥	٣	٠.٩٢
٤	٠.٨٤	٤	٠.٦٤	٤	٠.٨٩	٤	٠.٦٥
٥	٠.٦٤	٥	٠.٨٦	٥	٠.٨٥	٥	٠.٧٨
٦	٠.٨٥	٦	٠.٨٧	٦	٠.٨٤	٦	٠.٨٥
٧	٠.٨٤	٧	٠.٦٤	٧	٠.٨٩	٧	٠.٨٦
٨	٠.٨٧	١٢	٠.٧٦	١٢	٠.٨٨	١٢	٠.٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٦٤ : ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له (ن= ٥)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٧٥	٩	٠.٧٤	١٧	٠.٨٨	٢٥	٠.٧٥
٢	٠.٧٦	١٠	٠.٨٠	١٨	٠.٧٠	٢٦	٠.٧٦
٣	٠.٧٩	١١	٠.٩٦	١٩	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٤
٤	٠.٦٨	١٢	٠.٧١	٢٠	٠.٧٠	٢٨	٠.٧٥
٥	٠.٨٤	١٣	٠.٧٤	٢١	٠.٧١	٢٩	٠.٨٢
٦	٠.٧٥	١٤	٠.٧٥	٢٢	٠.٦٨	٣٠	٠.٨١
٧	٠.٧٧	١٥	٠.٨٥	٢٣	٠.٧٠	٣١	٠.٦٦
٨	٠.٨٨	١٦	٠.٨٢	٢٤	٠.٧٨	٣٢	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة عن عبارات المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٦: ٠.٩٦) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

جدول (١١)

معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية له (ن= ٥)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة
١	ايذاء الذات	٠.٩٥
٢	السلوك النمطي	٠.٨٧
٣	النشاط الزائد	٠.٨٩
٤	نوبات الغضب	٠.٩٢
	المجموع	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٤٤٤٪

يتضح من الجدول (١١) تراوحت معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٨٧: ٠.٩٥) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الإتساق الداخلى للمقياس.

ب- الثبات

- **حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار:**

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٥) من اولياء الامور من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه تم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدرة (١٥) خمسه عشر يوماً وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٢).

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن=٥)

الابعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
	م	ع	م	ع	
ايذاء الذات	١٨.٨٠	٢.٣٨٧	١١.٠٠	٢.٠٠٠	٠.٦٨٩
السلوك النمطي	١٨.٠٠	٢.٥٥٠	١٢.٦٠	١.٦٧٣	٠.٩٥١
النشاط الزائد	١٧.٦٠	١.٨١٧	١٢.٦٠	١.٥١٧	٠.٦٥١
نوبات الغضب	١٧.٢٥	١.٢٥٨	١٠.٢٥	١.٢٥٨	٠.٧٤٦
المقياس ككل	٨٣.٢٥	٦.٢٣	٥١.٢٣	٢.١٦٠	٠.٧٢٣

قيمة (ر) الجدولية غير مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٤٤٤٪

ويتضح من جدول (١٢) انه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لمختلف ابعاد المقياس والمقياس ككل إذ يتراوح معامل الارتباط بين (٠.٦٥- ٠.٩٥) هي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثون معامل الفالكرونباخ على عينة قوامها (٥) من اولياء امور اطفال التوحد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

معاملات الفا للمقياس (ن = ٥)

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	ايذاء الذات	٠.٨٩
٢	السلوك النمطي	٠.٨٧
٣	النشاط الزائد	٠.٨٩
٤	نوبات الغضب	٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (١٣) ان قيم معاملات الفا لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٧٩- ٠.٨٩) كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩) وهى معاملات دالة إحصائية مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحثون المعالجات الاحصائية التالية.

- المتوسط الحسابي. – الوسيط
- معامل الارتباط . – الانحراف المعياري .
- اختبار **(T. Test)** اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات. – النسبة المئوية

عرض ومناقشة النتائج:

بعد أن استعرض الباحثون خطة وإجراءات الدراسة يحاول الباحثون الإجابة عن تساؤل الدراسة وتحقيق أهدافها وسيتم عرض نتائجها في عدد من الجداول والأشكال التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقا للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة الإجابة علي التساؤلات المطروحة في المقدمات النظرية لهذه الدراسة والذي يتجه هدفها نحو بناء مقياس المشكلات السلوكية لأطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد وايضا التعرف علي الفروق بين اطفال التوحد (ذكور – اناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكية.

عرض وتفسير نتائج التساؤل الاول:

والذي ينص علي : ما هو مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد؟

ويتناول الباحثون النتائج التى تم التوصـــل إليها في هذ الدراســـة للتعرف علي مقياس المشـكلات السـلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال جدول رقم (١٤) على النحو التالي:-

جدول (١٤)

ابعاد مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد (ن=١٠)

م	ابعاد المقياس	النسبة المئوية	م	ابعاد المقياس	النسبة المئوية
١	إيذاء الذات	٩٠٪	٣	النشاط الزائد	١٠٠٪
٢	السلوك النمطي	١٠٠٪	٤	نوبات الغضب	٩٠٪

يتضح من جدول (١٤) أن الابعاد التي تمت الموافقة عليها لمقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد في الدراسة الاستطلاعية ضمن إجراءات البحث

قد تحددت في (٤) محاور هي (إيذاء الذات – السلوك النمطي– النشاط الزائد – نوبات الغضب) حيث ارتضي الباحثون بالأبعاد التي حازت على موافقة (٧٠)% فأكثر من آراء المحكمين.

وبناء علي ما سبق قام الباحثون ببناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد موزع علي الاربع ابعاد كالتالي :

- البعد الاول ايذاء الذات (٨) عبارات
- البعد الثاني السلوك النمطي (٨) عبارات
- البعد الثالث النشاط الزائد (٨) عبارات
- البعد الرابع نوبات الغضب (٨) عبارات

بإجمالي (٣٢) عبارة وقاموا بإجراء المعاملات العلمية من صـــدق وثبات للمقياس علي العينة الاستطلاعية حيث اوضحت المعاملات العلمية ان المقياس يتمتع بالصدق والثبات.

وبهذا يكون قد تم الاجابة علي التســـاؤل الاول والذي ينص علي ما هو مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال طيف التوحد بمحافظة الوادي الجديد؟

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص علي : هل توجد فروق ذات دلاله احصـائية بين اطفال التوحد (ذكور – اناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكي؟

جدول(١٥)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات(ذكور– إناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكية للعينة (قيد البحث) (ن = ١٠)

م	مقياس المشكلات السلوكية	اسم الاختبار	وحدة القياس الاختبار	الذكور		الاناث		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	المشكلات السلوكية	ايذاء الذات	درجة	١٨.٦٠	٢.٩٦٦	١١.٢٠	١.٦٤٣	٧.٤٠	٤.٨٧٩	دال
٢		السلوك النمطي	درجة	١٩.٤٠	١.١٤٠	١٢.٤٠	١.٨١٧	٧.٠٠	٧.٢٩٨	دال
٣		النشاط الزائد	درجة	٢٢.٤٠	١.١٤٠	١٥.٢٠	٢.٣٨٧	٧.٢٠	٦.٠٨٥	دال
٤		نوبات الغضب	درجة	٢٢.٦٠	١.١٤١	١٠.٨٠	١.٣٠٤	١١.٨٠	١٥.٢٣٤	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = (١.٦٩٧)

يتضح من نتائج الجدول (١٥) وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث في جميع ابعاد مقياس المشكلات السلوكية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت"

الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي خفض المشكلات السلوكية في اتجاه الذكور.

جدول (١٦)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات (الذكور و الاناث) في مقياس المشكلات السلوكية (قيد البحث) (ن = ١٠)

المتغيرات	الذكور		الاناث		الفرق بين المتوسطين	قيمه ت المحسوبة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
مقياس المشكلات السلوكية	٨٣.٠٠	٣.٨٠٨	٤٧.٥٠	٣.١٠٩	٣٧.٥٠	١٥.٣٩٦	دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس المشكلات السلوكية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٥.٣٩٦) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي خفض المشكلات السلوكية في اتجاه الذكور

يتضح من جدول (١٤)(١٥) وجود فروق دالة احصائيا في ابعاد ومقياس المشكلات السلوكية ككل في اتجاه عينة الدراسة من الذكور وهذا ما اتفقت به الدراسة الحالية مع عدة دراسات منها **(مباركة ويمنية ٢٠١٨)(Hook 2014)**.

وفي هذا الصدد يشير بايو إلي ان المشكلات السلوكية لدى الذكور والإناث أصحاب طيف التوحد تعتبر من المشكلات الشائعة بين أصحاب هذا الاضطراب، وقد وجد الباحثون أن الذكور أصحاب طيف التوحد يتميز سلوكهم بالتركيز الشديد على التفاصيل والروتين، وصعوبة في التواصل الاجتماعي وفهم العواطف والنغمات الصوتية والتفاعل الاجتماعي المحدود، والاهتمامات المحدودة والمكررة، وعلى الرغم من أن الإناث ذوات اضطراب طيف التوحد قد يتميزن بسلوكيات مختلفة، إلا أنها لا تخلو من هذه المشكلات السلوكية. (١١: ١٥)

ويري لاي ان معرفة الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية لأطفال التوحد تعد أيضاً مهمة لتوجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال، كما إن فهم كيفية تأثير العوامل الجنسية على السلوك التوحدي يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات علاجية وتدخلات فعالة تستهدف كل جنس على حدة، فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك طرق مختلفة للتعامل مع التحديات الاجتماعية والتواصل عند الذكور والإناث المصابين بالتوحد، وقد يكون هناك حاجة إلـ تخصيص برامج تدريبية مختلفة لكل جنس بناءً على احتياجاته الفردية. (١٤: ٧)

ويذكر لورد ان معرفة الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية لأطفال التوحد تعتبر أمراً ضرورياً، حيث يظهر التوحد بنسب مختلفة بين الجنسين، ويتمتع الذكور والإناث المصابين بالتوحد بخصائص سلوكية مختلفة، لكن عند فهم هذه الفروق يمكن أن يساعد الاخصائيين والمربين وأفراد الأسرة في توفير الدعم الملائم والتدخل المبكر للأطفال المصابين بالتوحد، مما يؤدي إلى تحسين نتائجهم العامة وتعزيز تطورهم(١٥: ٥١٢)

ويفسر الباحثون هذه النتائج علي ان الذكور من اطفال التوحد لديهم الافضلية لخفض المشكلات السلوكية عن طريق اندماجهم مع المجتمع الخارجي بصورة اكبر من اندماج الاناث حيث نري العديد من الاشخاص قد يقوم باصطحاب ابنه من ذوي التوحد إلي النادي او زيارة احد الاصدقاء في المقابل من النادر ان يحدث هذا مع ابنته وهذا يعود وبصورة كبيرة إلي النظرة الرجعية للإناث والتفكير الرجعي الذي يسطير علي مجتمعنا العربي في هذا الموضوع.

وبهذا يكون قد تم الاجابة علي التساؤل الثاني والذي ينص علي هل توجد فروق ذات دلاله احصائية بين اطفال التوحد (ذكور – اناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكية؟

- **الاستنتاجات**

١- بناء مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد والذي يتكون من اربعة ابعاد هي (ايذاء الذات – السلوك النمطي- النشاط الزائد – نوبات الغضب) وعلي درجة عالية من الصدق والثبات.

٢- وجود فروق ذات دلاله احصائية بين اطفال التوحد (ذكور – اناث) في مستوي خفض المشكلات السلوكية في اتجاه الذكور.

- **التوصيات**

١- استخدام مقياس المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد كوسيلة علمية لتحديد مستوي المشكلات السلوكية لدي اطفال التوحد

٢- السعي إلى وجود برامج نفسية إرشادية بصفة دائمة لأطفال التوحد للحد من ظهور المشكلات السلوكية لديهم.

٣- ضرورة الاهتمام بالدراسات الخاصة بأطفال اضطراب طيف التوحد.

المراجع :

المراجع العربية :

١- **أمل محمد مباركي (٢٠٢٣)** : مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال طيف التوحد خلال فترة الحجر المنزل من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج(٣٨) ع(٣) ، ص ٢٤٩-٢٧٠.

٢- **بهاء سيد محمود، أحمد عبده حسن (٢٠٢٠)** : السلوك العدواني وعلاقته بالاستقلال الذاتى للممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية من تلاميذ التربية الفكرية القابلين للتعلم، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. مج. ٥٤، ع. خاص ٣. المؤتمر العلمي الدولي (الرياضة قوة وطن ورسالة سلام)، ص ٩٧٢-١٠٠٦.

٣- **دايخة مفيد (٢٠١٥)**: بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

٤- **سهلة حسين قلندر، لطيف غازي مكي (٢٠١٩)** : المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم، مركز البحوث النفسية، ع(٣٠) ،ص ٤١-٦٢.

٥- **صالح حسن الداهري (٢٠١١)**:علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة، ط٢ ، عمان ،دار وائل للنشر.

٦- **ضويحى بن محمد عبدالله، هبة جابر عبدالحميد (٢٠١٩)** : المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقات النمائية: الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، البحوث التكاملية طريق التنمية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٧- **فاروق محمد صادق (٢٠٠٦)**: تنوع حالات التوحد فى ضوء التشخيص، دورة تدريبية فى كيفية التعامل مع الأطفال التوحديين، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس.

٨- **مباركة ميدون ، يمينة خلادي (٢٠١٨)** : بعض المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع(٧)(١) ، ص٢٣٤-٢٥١.

٩- **مصطفى أحمد صادق ، السيد سعد الخميسي (٢٠٠٦)**: دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع(٣٩) ،ص ٧٥-١٢٤.

١٠- **نادية صـــدقي حبيب (٢٠١٧)** : اثر برنامج تدريبي بمســـاعدة الكمبيوتر في تحســـين التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال ذو اضطرابات طيف التوحد في ضوء نظرية العقل، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ،جامعة اسيوط.

المراجع الاجنبية :

11- **Baio, J., Wiggins, L., Christensen, D. L., Maenner, M. J., Daniels, J., & Dowling, N. F. (2018).** Prevalence of autism Warren, Z., and –Autism years 8 children aged spectrum disorder among 11 sites, United Developmental Disabilities Monitoring Network, States, 2014. Morbidity and Mortality Weekly Report, 67(6), 1-25

12- **Hook, Edwin. Butter, Eric ,(2014):**Aggression in children with autism spec-trum disorders and a clinic-referred comparison group, National In-stitute of Mental Health, Volume: 19 issue: 3, page(s): 281- 291

13- **Gundersen , K (2010).** Reducing behaviour problems in young people through social competence programmes the inter national journal of Emotional Education , 2, 2, , 48-62.

14- **Lai, M. C., Lombardo, M. V., Auyeung, B., Chakrabarti, B., & Baron- Cohen, S. (2015).** Sex/gender differences and autism: Setting the scene for future research. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 54(1), 11-2a.

15- **Lord, C., Elsabbagh, M., Baird, G., Veenstra-VanderWeele, J. (2018).** Autism spectrum disorder. The Lancet, 392(10146), 508-5

16- **Sverd, J. (2003).** Psychiatric disorders in individuals with pervasive developmental disorders. Journal of Psychiatric Practice, 9, 2003.: 125